

العظمة

الصور ولتقوم الساعة والرجل يلط حوضه فلا يسرع فيه الماء ولتقوم الساعة والرجل قد انصرف بلبن لقحته من تحتها فلا يشربه ولتقوم الساعة والثوب بين الرجلين فلا يطويانه ولا يتبايعانه ولتقوم الساعة والرجل قد رفع لقمته إلى فيه فلا يطعمها ثم تلا هذه الآية وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون فإذا قامت القيامة قضى الله تعالى بين الناس وميز بين أهل الجنة والنار ولم يدخلوها بعد إذ يدعو الرب جل جلاله بالشمس والقمر فيجاء بهما أسودين مكورين قد وقعا في زلازل وبلابل ترعد فرائصهما من هول ذلك اليوم ومخافة الرحمن تبارك وتعالى وإذا كانا حيال العرش خرا سجدين فيقولان